

## **بين أطراف المناضل بسام الشكعة في حوار مع (المدينة): الخلاف" أيلول ١٩٨٠ كامب ديفيد (تكتيكي)"، جريدة المدينة المنورة، ١**

أيلول ١٩٨٠، يتضمن ١ قصاصة من عدد جريدة المدينة المنورة الصادر بتاريخ بسام الشكعة، رئيس بلدية حوارًا صحفيًا أجراه الصحفي عبد الباري عطوان مع (المدينة): الخلاف نابلس، تحت عنوان "المناضل بسام الشكعة في حوار مع اتفاقية كامب ديفيد بين أطراف كامب ديفيد (تكتيكي)"، وفيه تحدثا عن الفلسطيني له. بين مصر والاحتلال الإسرائيلي، ومقاومة الشعب

الشيخ



جديد المدينة المنورة ١٤٨٠  
القسم الثاني

تيكى (

عزبة المنورة السعودية

ثمرة

القسم الثاني

قبيعة بين

أردن حاليا

الاعمال العدوانية على بروز قيادات  
جديدة تحمل الراية ؟

محاولات العدو لتصفية  
المناضلين لن تقضى على  
روح المقاومة

- القيادات الجديدة موجودة ،  
والشعب في الأرض المحتلة واع  
للمخططات الصهيونية وهو لن  
يستسلم مطلقا ، فعمليات ابعاد  
السادة محمد ملحم والشيخ التميمي  
وفهد القواسمة رؤساء البلديات ،  
ومحاولات تصفية السيد كريم خلف

١٤٨٠ جرد المدينة المنورة القمار مع عبد الباري عطوان

كانت اسرائيل تريد اعطاء الضفة  
للاردن فلماذا لا تعدها منذ زمن  
بعيد ، ولماذا تزرعها بالمستوطنات



## المناضل بسام الشكعة في حوار مع ( المدينة ) :

القسم الاول

جريدة المدينة المنورة / ٢٥ شوال ١٤٢٠

# الخلاف بين اطراف كامب ديفيد ( تك

لنفسه / المحاور عبد الباري عطوي من القدس / محرر جريدة المدينة المنورة / ٢٥ شوال ١٤٢٠

# والمؤامرة مس

القسم الاول

## اسرائيل تحاول الو

## المقاومة الفلسطينية وال

حوار اجراء عبد الباري عطو

غرفة المناضل بسام الشكعة في فندق تارا هوتيل حيث كان يقيم كانت مليئة بباقيات الورود والزوار الذين جاؤوا يقابلون الرمز الوطني ويتحدثون اليه ، يشدون على يده مهنئين ، معبرين عن اعجابهم ببطولته وصموده

ابرز ما لفت نظري في السيد الشكعة من خلال رؤيته ومداورته هو ابتسامته العريضة ، وايمانه الصلب ، وبحتمية الانتصار على الاعداء ، فالرجل عبارة عن كتلة من الامل والصمود ، بسيط ، متواضع يتحدث بعفوية حديث يؤكد بدون مبالغة ان الحادثة التي اودت بساقيه ، لم تنه عن عزيمه عن مواصلة النضال والاستمرار في التضحية

كان الشكعة هو الانسان الوحيد الواقف بثبات بدون ساقين ، وكنا نحن المقعدين عاجزين ، فقد طالبت هامة الرجل بتاريخه النضالي العريق ، وتحديه للصلف والغرور الصهيوني

في هذا الحديث مع السيد الشكعة تقدم الرجل الرمز ، ووجهة نظره في عدد من القضايا والامور العربية والدولية ، تحدث عن اتفاقات كامب ديفيد المهزلة ومقاومة الشعب العربي في الداخل لها ، وعن الخلافات المزعومة بين اطراف هذا الكامب ، كما تناول الرهان العربي والعالمي على سقوط حكومة بيجن ، وقال انه رهان خاسر ، والمبادرة الاوربية وعدم جديتها ، وفيما يلي نص الحوار :

الجامعات لدرجة التحكم في التعيين بنفسية للمدرسين ، والتحكم في قبول الطلبة ، ووضع المناهج كل هذه الممارسات أصبحت هي الخبز اليومي لاهل الارض المحتلة ، وهي تشير الى واقع الحال هناك في الوقت الحاضر ولكن شعبنا يقول بوحدة صف وراي ، تحقق له الوقوف لمواجهة كل هذه الممارسات ، ومنع الاحتلال من تحقيق ارضية سياسية تهيب له استيعاب نتائج كل هذه الممارسات ، وابرز شي هو فشل شعبنا وبشكل حاسم لمؤامرة كامب ديفيد والحكم الذاتي

من الملاحظ ان السلطات الصهيونية ابعدت ثلاثة رؤساء بلديات ونسفت اثنين ، فهل تؤثر هذه

## الأوضاع متوترة في الأرض المحتلة

- الأوضاع متوترة في داخل الاراضي العربية المحتلة ، نتيجة الممارسات القمعية الاسرائيلية التي يتعرض لها شعبنا في الداخل ، وتتخذ هذه الممارسات اشكالا شتى مثل محاولات الاغتيال والابعاد التي تستهدف المواطنين والقيادات على حد سواء ، واغلاق البيوت وهدمها ، وفرض الإقامة الجبرية على رؤساء البلديات ، ومصفاة الاراضي وتكثيف الاستيطان واحكام السيطرة على الدوائر والادارات ، واغلاق المدارس ، وسن قوانين الاشراف على

الغربية البارزين  
فالشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة ليس وحده المستهدف من وراء هذه الاعتداءات ، وانما الامة الاسلامية والعربية بأكملها ، فالقدس بما تحويه من مقدسات هي رمز للكرامة العربية والاسلامية ، وتدنيسها وضمها اهانة لكل عربي ومسلم ، ومن هنا فالمفروض ان يكون هناك ردود فعل لهذه المواجهات ، مثلما هو المطلوب دعم النضال الفلسطيني دعما حقيقيا ووضع خطة عربية تعمي كل الجهود في سبيل اتحائها لحملة المقدسات وتحريرها

كيف تصفون الأوضاع حاليا في الاراضي المحتلة ؟

■ ما هو رأيكم في التحرك العربي والاسلامي الحالي في مواجهة خطوات العدو الصهيوني المستمرة في ضم القدس وتهريد الارض المحتلة ؟

## العدو يستهدف الامة الاسلامية كلها

- لا بد من التحرك الجدي من قبل العرب والمسلمين في هذه المرحلة من اجل وضع حد للاعتداءات الصهيونية التي لفتت كل الحدود ، فظروف الاراضي العربية المحتلة ، ووصول النضال الصهيوني لدرجة كبيرة من الخطورة تمثلت في ضم القدس ونسف وابعاد رؤساء الضفة



## لا أؤيد عودة

### النظام المصري

### للصف العربي

### فلا امل فيه

## محاولات فصل

### الضفة عن

### القطاع مستمرة

### وصمودنا سيحبطها

■ هناك محاولات عربية لاعادة النظام المصري الى الصف العربي بعد مراقبه الاخيرة من ضم القدس ، فما هو رأيكم ؟

— الحقيقة ان النظام المصري لا يصلح لاي دور في المجال العربي لانه اصلا لا يؤمن بذلك ، وهو على العكس ذو نظرة غير منسجمة مع مصلحة الشعب المصري ، وانتمائه العربي ، والمصلحة القومية

■ تراهن اوربا وبعض العرب على سقوط بيجن وحكومته على اعتبار ان تصليه عقبة في طريق السلام ، فهل انت مع هذا الزهان ؟

## المبادرة الأوروبية غير جدية والرهان على سقوط بيجن خاسر

■ يتردد الان الكثير من الاحاديث حول المبادرة الاوروبية ، فما هو تقييمكم لهذه المبادرة ؟

### اوربا لم تصل حتى الان الى تكوين خط واضح للقضية

— لم تصل اوربا حتى الان الى مستوى تكوين خط واضح للقضية الفلسطينية ، وطابع الاهتمام سلبى ، وليس هناك خطوات ايجابية ان كان ذلك لتشجيع اطراف عربية ليكون لها دور في ملف القضية ، او بالنسبة لاشغال حيز الامة في السياسة والمبادرة الاوروبية اقل من المستوى الجدى والبعض يستيق فيهما الاحداث ويحاول ان يصور ان مبادرة اوربية واضحة مطلوب من اوربا اذا كانت تريد ان تؤثر في قضية السلام المساهمة في تصفية كليب ديفيد على اساس ان هذه الاتفاقات هي عائق في طريق السلام والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، وبالمبادرة الفلسطينية ، والوقوف بقوة مع النضال الوطني الفلسطيني وابطال الجرائم اليومية التي تقوم بها اسرائيل لغرض الامر الواقع على الاراضى المحتلة وهذه شروط اساسية يجب وضوحها للدور الاوربي ، كما انه يجب ان يكون هذا الدور منسجما مع الازادة الدولية ضمن نطاق هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن وليس كطرف ثالث

■ الانتخابات الأمريكية على الابواب ، والتنافس بين المرشحين بلغ نبرته ، فعاداً تتوقع بعد هذه الانتخابات ؟

### مدلول الانتخابات الأمريكية مؤشر الى مرحلة منحطة

— اعتقد ان مدلول الانتخابات الأمريكية في الوقت الراهن يعتبر مؤشرا الى مرحلة منحطة في السياسة الأمريكية والاسس التي تقوم عليها الانتخابات ، والتفصيل لهذه الانتخابات لا يثير الى امكانية اجراء اى تغيير في السياسة الأمريكية ، وانما هو مؤشر الى عدم وجود اى تحولات ممكنة اجتماعية في التكوين الأمريكى ولذا النظرة الأمريكية للأمور والقضايا المختلفة وهذه نتيجة التطور الذى حدث في العالم والانتكاسات التى اصابته السياسة الأمريكية وانعكاساتها داخل أمريكا لا اشعر ان هناك اى فرق بين ريجان وكارتر ، فالانسان يتنفسان على دعم العدوان الاسرائيلي والعداء للحق العربي

وتصفيى جديداً ، كل هذه محاولات لن تقضى على روح المقاومة في الداخل

نحن وصلنا الى رئاسة البلديات عن طريق الارادة الشعبية ، فمن كان يسمح بنا قبل الانتخابات الشعب في الضفة هو الذى اتى بنا وهو يدرك بحسه الوطنى من يعمل لخدمة الوطن ومن لا يعمل ، وهذا الشعب قادر على تفريخ قيادات وطنية ، في كل لحظة ، لان الشعب كله مؤمن بقضيته ، وملف حول هدف واحد هو التحرير ، فعجلة المقاومة لن تتوقف طالما هناك احتلال وقلم ، واعمال النصف والطرء لن تعطل هذه العجلة عن الدوران

■ تحاول سلطات الاحتلال فصل الضفة عن القطاع وخلق هوية مستقلة لكل منهما فما هي طبيعة هذا الخط وهل سينجح ؟

### محاولات العدو لفصل عرب الداخل عن الخارج فاشلة

— نعم هناك محاولات لفصل الضفة الغربية عن قطاع غزة ، وهناك محاولات اكبر لفصل عرب الداخل عن عرب الخارج ، وسلطات الاحتلال تمارس هذه السياسة منذ بداية الاحتلال ، ولكن الفشل هو النتيجة الحتمية لكل هذه السياسات بسبب مقاومة شعبنا لكل محاولات التجزأة والتفتت

■ شعب قطاع غزة يزداد ارتباطا بالضفة الغربية ، وهناك التزام بوحدة الشعب الفلسطيني في اطار منظمة التحرير وقيادتها ، وهذا ثابت مختلف المناسبات عمليا ، ولن يغير من هذا الواقع مختلف الممارسات التى من شأنها ان تخلق تناقضا في لصالح والعلاقات بالنسبة لاهال الضفة والقطاع فوحدة جماهيرنا في الداخل هي مصدر القوة ، وهي لوى لكل قيادة في داخل الارض المحتلة ، فالحقيقة ان هذه الجماهير تقدمية وبشكلها العريض جدا على قيادتها ، وثبت ذلك عمليا في مختلف المناسبات

■ تشبثت خلافات في الايام الاخيرة حول مفاوضات الحكم الذاتى أدت الى تعطيل هذه المفاوضات ، فما هو رأيكم في هذه الخلافات وهل هي حقيقية ؟

### خلافات كامب ديفيد من قبيل التكتيك

— ما دام هناك تمسك بإطار كامب ديفيد فان كل الخلافات والتناقضات لعلتها من اطراف هذا الكلب هي من قبيل التكتيك لطاعة حياة هذا الحلف العسكري القائم بين الأطراف الثلاثة سلطة الامبريالية والصهيونية هامة ، ولا اهم موقف الرئيس سادات الا من هذه الزاوية